

# عضو كنيست: حماس حققت 10 إنجازات إستراتيجية مقابل إنجاز لـ"إسرائيل"



الخميس 28 مارس 2024 09:33 م

قال عضو كنيست من حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن حركة حماس حققت 10 إنجازات إستراتيجية منذ بدء الحرب في قطاع غزة، مقابل إنجاز إسرائيلي واحد] وجاء في وثيقة صاغها عضو الكنيست عن حزب الليكود "عميت هليفي"، وفق ترجمة وكالة "صفا"، أنه وعلى الرغم من رفع نتنياهو شعار "النصر المطلق على حماس"، إلا أن الواقع يُكذِّب ذلك، مُعدِّدًا 10 إنجازات إستراتيجية حققتها حماس منذ بداية الحرب [ وأشار "هليفي" إلى أن حركة حماس حققت إنجازًا كبيرًا بتنفيذها هجوم السابع من أكتوبر، مفاجئًا جميع الأذرع الأمنية الإسرائيلية [

## 10 إنجازات لحماس

وقال: "من إنجازات حماس الإستراتيجية المفاجأة والنصر العسكري في معركة السابع من أكتوبر، وإعادة إحياء فكرة الدولة الفلسطينية، والدعم الغربي للرواية الفلسطينية، والمس بوحدة المجتمع الإسرائيلي". وأشار إلى أن "حماس سعت لإحداث شرخ داخل المجتمع الإسرائيلي في محاولة لتغيير الإستراتيجية الإسرائيلية من غضب وانتقام إلى انسحاب بأي ثمن". كما حققت حماس إنجازات أخرى، وفق عضو الكنيست، عبر دخول جبهات قتال خارجية للمعركة كجبهة لبنان واليمن، وكذلك نزوح 80 ألف إسرائيلي من مستوطناتهم في الجنوب والشمال، والعزلة السياسية الدولية التي تعانيها "إسرائيل"، وكذلك الحصار البحري المفروض على السفن الإسرائيلية، والضرر الكبير بالاقتصاد والسياحة [ في حين ذكر "هليفي" إنجازًا واحدًا للكيان في الحرب الحالية، وهو "التفاني والإخلاص والتطوع لمئات آلاف الجنود في الحرب على القطاع". ولفت إلى وجود إنجاز آخر، لكنه لم يذكر في الوثيقة كإنجاز إستراتيجي، وهو "النجاح العسكري خلال الحرب على القطاع"، على حد زعمه [ ولم يكن "هليفي" عضو الكنيست الوحيد عن حزب الليكود الذي يهاجم سياسة نتنياهو بشكل مبطن، إذ جاء على لسان عضو كنيست آخر قوله إن: "جميع المعطيات تؤكد أننا لا نقوم بما يتوجب علينا فعله في غزة؛ فنتنياهو يراوغ ويرغب بكسب الوقت".

## حرب إسرائيل على غزة الأكثر فشلًا بالتاريخ

من جهته، قال صحفي إسرائيلي، إن الحرب على قطاع غزة، تعد الأكثر فشلًا في تاريخ "إسرائيل"، وإن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، هو المجرم الأكبر في تاريخ "الشعب اليهودي ودولته". وأضاف أورفي مسغاف في مقال له في صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الخميس، إنه بعد مرور نصف سنة من الحرب على غزة، تبدو "إسرائيل" مضروبة، خائفة، معزولة، مجذومة وبعد قليل مفلسة، وغارقة في الشجار مع أمريكا ومع أفضل أصدقائها [ ليس لها أمل وحلم وأفق [ وشدد مسغاف على، أن "حرب نتنياهو هي الحرب الأكثر فشلًا في تاريخ إسرائيل، فمنذ السابع من أكتوبر الماضي يعيش معظم الإسرائيليين في فيلم أو في صدمة المعركة ولم يستوعبوا بعد الواقع، وهذا محزن وفظيع، فمن ناحية عسكرية وقف أمام إسرائيل العدو الأضعف في تاريخ حروبها (..). وليس لديه فرق عسكرية وطائرات ودبابات وناقلات جند وغواصات". وعن أحداث يوم الـ 7 أكتوبر، قال مسغاف، إن "إسرائيل هُزمت في ضربة الافتتاح في أكتوبر، لقد وجدونا في حالة عدم الاستعداد، نحن تكبدنا 1200 قتيل من المدنيين والجنود، و240 مخطوئًا وآلاف المصابين، عدد كبير من المواقع العسكرية تم اقتحامها وبعضها تم احتلالها، عشرات البلدات أصبحت ساحة مواجهات". وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الخميس، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية إلى "32 ألفًا و552 شهيدًا، و74 ألفًا و980 مصابًا" منذ 7 أكتوبر 2023. وإلى جانب الخسائر البشرية، ومعظمها من الأطفال والنساء، تسببت الحرب الإسرائيلية في دمار هائل بالبنى التحتية والممتلكات ومجاعة مستمرة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأمنية [

وتواصل إسرائيل هذه الحرب رغم إصدار مجلس الأمن الدولي، الاثنين، قرارًا يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، وكذلك رغم مثلها للمرة الأولى أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".